

الجيش يتقدم في منطقة «دير ياسين» وجيوب داعش في جنوب العاصمة تضيق عليه

قولاً واحداً

بعد «العسكري» واشنطن تعول على العقوبات

تحسين الحلبي

حين يعجز الأعداء عن تحقيق أهدافهم ضد دولة ما عن طريق الغزو الخارجي ويدركون أن خطأ كهذه لن تجدي فإنهم سيجهون نحو خطط تتركز فيها الجهود على توظيف العوامل الداخلية مثل معارضة مسلحة أو أزمات اقتصادية واغتيالات للقادة أو شيلتهم، تمهيداً لقلب نظام الحكم بانقلاب أو حرب إرهاب داخلية مدعومة من حدود خارجية.

هذا هو سجل ما كانت تقوم به الولايات المتحدة في أميركا اللاتينية وفيتنام ودول آسيا وإفريقيا في خمسينيات وستينيات القرن الماضي وما زالت تعدّه وتنفذه لتوسيع مصالحها، حين جازت عن إسقاط فيدل كاسترو بمؤامرة استخباراتية، قررت فرض المقاطعة الاقتصادية على كوبا منذ عام ١٩٦١ ومنع المساعدات الأميركية عن أي دولة تتعاون مع كاسترو، وانتصرت كوبا على الحصار والمقاطعة حتى الآن، وحين عززت واشنطن وحلفاؤها عن احتلال كوريا الديمقراطية عام ١٩٥٢ فرضت الدول الغربية معها المقاطعة والحصار عليها وانتصرت كوريا الديمقراطية على كل أشكال الحصار وتحتل إلى أول دولة نووية عليّة صغيرة في العالم وأصبحت قادرة على استخدام الردع النووي الإستراتيجي في حماية البلاد والحفاظ على استقلال قرارها وسيادتها. كان أهم عاملين في تحقيق هذا الانتصار على سياسة الغزو والهيمّة الأميركية هما: الاعتماد على القرارات الذاتية في الصمود وتطويرها بشكل دائم، والعامل الثاني وهو على درجة الأهمية نفسها، بالعمل على خلق التحالفات المشتركة مع دول مجاورة وخارج المنطقة، فكوبا وجدت في دول عديدة في أميركا اللاتينية حلفاء، وفي روسيا السوفييتية حليفاً دولياً، وكذلك فعلت كوريا الديمقراطية التي وجدت في الصين وفيتنام ودول عديدة آسيوية حلفاء متعاونين معها.

في عصرنا الراهن ما هما سورية وإيران تواجها أكبر أشكال التهديد والغزو في حرب تجنّد لها واشنطن أكثر عدد من الدول المجاورة ومن خارج المنطقة.

وفي أعقاب انتصار سورية وحلفائها على هذه الحروب يبدو أن واشنطن تقوم الآن بمحاولة إضعاف دمشق من خلال إضعاف حليفها الإقليمي إيران، تمهيداً لإضعاف الحليف الدولي الروسي، العقوبات الاقتصادية والتهديدات الإسرائيلية الأميركية بشن حرب على الأراضي السورية بحجة أنها ضد إيران، تستهدف عزل مصادر القوة والقدرة عن كل من سورية وإيران، والقرارات الأميركية بمقاطعة اقتصادية ضد إيران، لا يقتصر هدفها على زعزعة الاستقرار الداخلي في إيران فقط بل هي جزء من إستراتيجية أميركية إسرائيلية هدفها إضعاف سورية والحليف الثالث حزب الله من خلال إضعاف إيران، وهكذا هي المعادلة إضافة إلى إضعاف حلفاء روسيا في المنطقة، فواشنطن تريد القضاء على العامل الثاني وهو عامل الحلفاء من الجوار وخارج الجوار بعد فشلها في تقويت قدرة الاعتماد على الذات في مجابهة واشنطن وحلفائها.

وإذا كانت العقوبات الأميركية طوال أكثر من خمسين سنة على كوريا الديمقراطية لم تمنع تطوير وصناعة أسلحة نووية وصواريخ باليستية تحقق دوراً بارزاً في ردع الأعداء، فإن سورية وإيران ما قادرتان على تطوير أشكال متنوعة من قدرات الردع بإمكاناتهما الذاتية وبفضل التعاون مع دول أخرى، بل إن امتداد جبهة الحرب ضد إسرائيل من حدود الجولان حتى جنوب لبنان ويعمق يصل إلى طهران بشكل عامل رجع تضعضع إسرائيل في حساباتها بعد هزيمتها في عدوان تموز عام ٢٠٠٦ وتراجع قدرة ردها منذ ذلك الوقت.

يلاحظ الإسرائيليون قبل غيرهم، أن سورية أصبحت في مقدورها صناعة وتطوير صواريخ تصل إلى كل أرجاء فلسطين المحتلة ومواقع الجيش الاحتلال، وأنها قادرة أيضاً على صد أي نسيبة من الصواريخ التي تستهدف أراضيها ومواقعها فما بالك بقدرات إيران؟!.

في تصريحاته له أول من أمس، كشف مساعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لشؤون المساعدات العسكرية الروسية فلاديمير كوزين أن الجيش السوري أصبح لديه كل ما يحتاجه من ناحية عسكرية قادرة على ضمان حمايته.

وهذا ما جعل قادة الجيش الإسرائيلي يعترفون بأن «سورية بعد هزيمة داعش في أراضيها أصبحت أقوى قوّة مما سبق، وهذا ينطبق على حلفائها في المنطقة في إيران إلى حزب الله وجبهة الحرب الممتدة في مجابهتها.

مع مسلحي داعش والتي تركزت في أطراف مخيم اليرموك وفي حيي التضامن والحجر الأسود، تمكنت خلالها قوات الجيش من تحقيق تقدم في الحجر الأسود.

وأقرت المصادر المعارضة، بأنه يتقبّل للتنظيم في الحجر الأسود سوى جيب صغير في القسم الشمالي من الحي، وسط عمليات هجوم مستمرّة من قبل قوات الجيش لتحقيق مزيد من التقدم وإنهاء وجود التنظيم في الحجر الأسود والمناطق المحيطة، بعد إنهائه في حي القدم.

وأكدت أن عدد قتلى التنظيم ارتفع إلى ١٧٧ قتيلاً منذ بداية المعارك في ١٩ من الشهر الجاري.

من جهتها، أفادت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، بأن الجيش تابع تقدمه على عدة محاور في الحجر الأسود ومخيم اليرموك وسط قصف صاروخي ومدفعي دمر ما تبقى من تحصينات الإرهابيين والياتهم، في حين نفذ سلاح الجو غارة على مواقع مسلحي التنظيم في الحجر الأسود، أدت إلى مقتل تسعة دواعش.

وفي وقت لاحق من يوم أمس، نفذ الطيران الحربي عدة ضربات جوية مواقع وتجمعات تحركات الإرهابيين في الحجر الأسود وفي محور جامع الزبير في الجزء الجنوبي من حي التضامن، بحسب صفحات على «الفيسبوك»، ليتبعه بعد ذلك رمايات مدفعية مكثفة نفذها الجيش على مواقع وتقاطعات تنظيم داعش في الحجر الأسود.

بالمقابل، سقطت رشقات من الرصاص المتفرج على حيي الزاهرة والتضامن بمصرها إرهابيي داعش في أماكن تحصنهم بجنوب دمشق.



من تقدم وحدات الجيش السوري باتجاه بؤر الإرهابيين في شارع دير ياسين شمال الحجر الأسود أمس (سانا)

الجنوبي من حي التضامن والشرقي من حي القدم جنوب دمشق، تمكنت خلالها من استعادة الجزء الأكبر من الحجر الأسود والقسم الغربي من المخيم والجزء الشرقي من حي القدم وقطع خطوط إمداد الإرهابيين وتضييق الخناق عليهم.

وفي وقت سابق من يوم أمس، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أن العمليات العسكرية في الأحياء الجنوبية من العاصمة دمشق، تواصلت، بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي وجوي، نفذه الجيش لليوم الـ٢١ على التوالي، ومعارك عنيفة خاضها الجيش،

القاصّة الذين اتخذوا من الأبنية السكنية أوكراً لهم لاستهداف وحدات الجيش المتقدمة.

من جهتها بيّنت وكالة «سانا»، أن سلاح الجو والمدفعية بالجيش كلفا من ضرباتها على الأوكار والخنادق والاتفاق التي تحصن لها لناحية الشكل العمراني، ذلك أنها تحتوي على كثافة أبنية سكنية متلاصقة مع بعضها البعض.

وبحسب المصادر، فإن هذا التقدم الجديد نتج عنه قطع المزيد من محاور تحرك الإرهابيين وتكبيدهم خسائر بالأفراد من بينهم عدد من الحجر الأسود ومخيم اليرموك والجزء

داعش، على حين يحد المنطقة من الجهة الشرقية شارع التقدم الرئيسي الذي يتقدم إليه الجيش من الجهة الجنوبية متقدماً من جهة مقبرة الشهداء وشارع العروبة.

وإن كانت منطقة «دير ياسين» أصغر مساحة من منطقة «الجزيرة»، إلا أنها تعتبر مشابهة لها لناحية الشكل العمراني، ذلك أنها تحتوي على كثافة أبنية سكنية متلاصقة مع بعضها البعض.

وبحسب المصادر، فإن هذا التقدم الجديد نتج عنه قطع المزيد من محاور تحرك الإرهابيين وتكبيدهم خسائر بالأفراد من بينهم عدد من

عملية إخراج الإرهابيين وعائلاتهم من وسط البلاد تتواصل.. وأنباء عن تعزيزات للجيش في ريف درعا

عائلاتهم إلى ادلب وجرابلس

على خط مواز، أفشلت اللجان الشعبية في بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين بريف ادلب الشمالي، صباح أمس محاولة تسلل قامت بها مجموعة إرهابية عند محور مزارع بروما غرب بلدة كفريا، وأوقعت في صفوفها قتلى وجرحى. تجدر الإشارة إلى أنه هذه هي المرة الرابعة خلال الشهر الجاري التي يقوم بها الإرهابيون بأعمال هجومية في خرق واضح للهدنة المبرمة.

جنوباً، ذكرت مصادر إعلامية معارضة، عن مناطق وجود التنظيمات الإرهابية في أحياء درعا البلد بمدينة درعا، تعرضت لقصف مدفعي من قوات الجيش العربي السوري.

كما نقلت مواقع الكترونية معارضة، أن قوات الجيش عززت من تواجدها بثل الحديد بالقرب من بلدة أم ولد بريف درعا الشرقي، حيث شوهدت تعزيزات عسكرية مؤلفة من آليات ثقيلة وسيارة عسكرية بعضها تحمل جنوداً وهي تدخل للتل، ولم تعرف وجهه هذه التعزيزات حتى اللحظة.

سارات الإرهابيين كانت مخبأة ومعدة لإخراجها وتهريبها عبر المعبر باتجاه الشمال السوري.

إلى حماة، فقد استهدف الجيش ضربات مكثفة من صواريخه مواقع وتحركات المجموعات الإرهابية في ريف حماة الغربي وتحديداً في قريتي القاهرة والحويجة ما أدى إلى مقتل العديد منهم وجرح آخرين وتدمير عتادهم الحربي.

كما أورد الجيش بئران مدفعية العديد من الإرهابيين المتمركزين في قرية اللطامنة بريف حماة الشمالي وأصاب آخرين إصابات بالغة، بعد إطلاقيهم عدة قذائف صاروخية على محطة متفرقة ومن ريفي حماة الشمالي وحماة الجنوبي وتم إخراجها إلى نقطة التفتيش بالقرب من معبر مدينة الرستن لقتيلها تمهيداً لنقلها إلى الشمال السوري.

وفي جانب آخر، وحسباً أفاد مصدر أممي «الوطن»، أن ٥٠ باصاً كبيراً عبرت صباح أمس معبر الكافكا بريف حماة الجنوبي الذي فتحه الجيش مؤخراً لنقل الإرهابيين

كانت الدفعة الخامسة من الإرهابيين وعائلاتهم قد خرجت الأحد عبر ٧٣ حافلة وعشرات السيارات والشاحنات بعد أن تم تجهيزها وتسييرها على دفعتين عبر معبر الرستن باتجاه الشمال السوري.

وأوضح المصدر، أنه تم دخول وتجهيز ما يقرب من ٥٠ حافلة تقل المئات من الإرهابيين الرافضين لعملية التسوية مع عائلاتهم من منطقة الحولة وخروجها عبر معبر قرية السعيليل بريف حماة الشمالي الغربي باتجاه نقطة التجمع قرب جسر مدينة الرستن، تزامناً مع تجهيز ١٨ حافلة أخرى تقل العشرات من الإرهابيين وعائلاتهم ومن مناطق متفرقة ومن ريفي حماة الشمالي وحماة الجنوبي وتم إخراجها إلى نقطة التفتيش بالقرب من معبر مدينة الرستن لقتيلها تمهيداً لنقلها إلى الشمال السوري.

وفي جانب آخر، وحسباً أفاد مصدر أممي «الوطن»، أن ٥٠ باصاً كبيراً عبرت صباح أمس معبر الكافكا بريف حماة الجنوبي الذي فتحه الجيش مؤخراً لنقل الإرهابيين

حماة - محمد أحمد خياري

دمشق - الوطن - وكالات

في وقت تواصلت فيه عملية تجهيز الدفعة السادسة من الإرهابيين وعائلاتهم للخروج من وسط البلاد إلى الشمال، تمهيداً لإعلان المنطقة خالية من الإرهاب، وأصل الجيش استهدافه للتنظيمات الإرهابية الرافضة لعملية التسوية في ريف حماة الجنوبي، في حين ترددت أنباء عن أن الجيش عزز من تواجده في تل الحديد بالقرب من بلدة أم ولد بريف درعا الشرقي.

وفي التفاصيل، ذكر مصدر مطلع في محافظة حمص لـ«الوطن»، أن عملية تجهيز الدفعة السادسة من الإرهابيين وعائلاتهم للخروج من ريفي حمص والشمال وحماة الجنوبي إلى الشمال السوري بدأت منذ ساعات صباح أمس، تمهيداً لإعلان المنطقة خالية من الإرهاب والإرهابيين، وذلك بعد أن

«أستانا ٩» انطلقت باجتماعات ثنائية.. غياب المراقب الأميركي.. وموسكو: لا تشكيك بصيغتها وفد الجمهورية يجتمع مع وفدي روسيا وإيران.. والجبغري: ناقشنا استمرار مكافحة الإرهاب

أقرة ثبتت نقطة المراقبة ١١، بريف حماة.. وروسيا تتحرك لمواجهةها بالمثل في ادلب

إرهابيو غرب حلب يصعدون.. والأهالي يتساءلون عن جدوى نشر «النقاط» التركية

حلب - حماة - الوطن

مع تصعيد إرهابي الجهات الغربية من مدينة حلب من إرهابهم ضد المدنيين الذين استهدفوا بعشرات القذائف لترميمهم، طالب أهالي المدينة الجيش العربي السوري بتطهير الأحياء التي تنطلق منها القذائف، منسائين عن جدوى نشر نقاط المراقبة، التركية على التحوم الغربية لحلب. وجاء ذلك، في وقت زار فيه وفد روسي عدة قرى في جنوب شرقي ادلب لإقامة نقاط مراقبة عسكرية روسية مقابل النقاط العسكرية التركية في المنطقة وأخرها النقطة الحادية عشرة التي أنشأها النظام التركي أمس بريف حماة، وراسع مسلحو الجهات الغربية من مدينة حلب من إرهابهم ضد المدنيين العزل الذين استهدفوا بعشرات القذائف في مسعى لترميمهم وتعبير صفوح حياتهم. وأقصى ناشطون في الأسبوع الأخير سقوط أكثر من ١٠٠ قذيفة متفجرة أطلقها مسلحو حي غرب الزهراء وصلات الليومون الصناعية وضهرة عبد ربه شمال غرب المدينة على السوق المحلي في شارع النيل لوجهه عدا عن القذائف التي استهدفت حي الأندلس والشهداء الجديدة المجاورين له.

وقالت مصادر طبية في مشفى الجامعة الحكومي لـ«الوطن»: إن امرأة استشهدت وأصيب ٤ مدنيين في تصعيد قصف المسلحين للسوق المحلي في شارع النيل أمس، على حين أصيب طفلان بقذائف الإرهاب بحي الشهداء الجديدة التي لا تتوقف القذائف عن استهدافها بشكل يومي أيضاً. وقالت مصادر محلية في السوق المحلي لـ«الوطن»: إن أكثر من ربع السكان هجروه إلى أحياء أكثر أمناً جراء القصف اليومي الذي لا يتوقف الإرهابيون عن تكراره لإرغامهم على النزوح حتى راح الأهالي يشبهون حي جمعية الزهراء بحي بني زيد المجاور لشارع النيل والذي تسبب الإرهابيون بمقتل وجرح المئات من سكانه قبل أن يعمد الجيش العربي السوري إلى تطهيره من رجسهم في تموز من العام ٢٠١٦. وطلب أهالي الحي المحلي والشهداء الجديدة الجيش لتطهير حي جمعية الزهراء وصلات الصناعية في الليومون وضهرة عبد ربه لتوفير حزام أمان لأحيائهم ووقف سيل القذائف التي تستهدفهم.

حلب - حماة - الوطن

مع تصعيد إرهابي الجهات الغربية من مدينة حلب من إرهابهم ضد المدنيين الذين استهدفوا بعشرات القذائف لترميمهم، طالب أهالي المدينة الجيش العربي السوري بتطهير الأحياء التي تنطلق منها القذائف، منسائين عن جدوى نشر نقاط المراقبة، التركية على التحوم الغربية لحلب. وجاء ذلك، في وقت زار فيه وفد روسي عدة قرى في جنوب شرقي ادلب لإقامة نقاط مراقبة عسكرية روسية مقابل النقاط العسكرية التركية في المنطقة وأخرها النقطة الحادية عشرة التي أنشأها النظام التركي أمس بريف حماة، وراسع مسلحو الجهات الغربية من مدينة حلب من إرهابهم ضد المدنيين العزل الذين استهدفوا بعشرات القذائف في مسعى لترميمهم وتعبير صفوح حياتهم. وأقصى ناشطون في الأسبوع الأخير سقوط أكثر من ١٠٠ قذيفة متفجرة أطلقها مسلحو حي غرب الزهراء وصلات الليومون الصناعية وضهرة عبد ربه شمال غرب المدينة على السوق المحلي في شارع النيل لوجهه عدا عن القذائف التي استهدفت حي الأندلس والشهداء الجديدة المجاورين له.

وقالت مصادر طبية في مشفى الجامعة الحكومي لـ«الوطن»: إن امرأة استشهدت وأصيب ٤ مدنيين في تصعيد قصف المسلحين للسوق المحلي في شارع النيل أمس، على حين أصيب طفلان بقذائف الإرهاب بحي الشهداء الجديدة التي لا تتوقف القذائف عن استهدافها بشكل يومي أيضاً. وقالت مصادر محلية في السوق المحلي لـ«الوطن»: إن أكثر من ربع السكان هجروه إلى أحياء أكثر أمناً جراء القصف اليومي الذي لا يتوقف الإرهابيون عن تكراره لإرغامهم على النزوح حتى راح الأهالي يشبهون حي جمعية الزهراء بحي بني زيد المجاور لشارع النيل والذي تسبب الإرهابيون بمقتل وجرح المئات من سكانه قبل أن يعمد الجيش العربي السوري إلى تطهيره من رجسهم في تموز من العام ٢٠١٦. وطلب أهالي الحي المحلي والشهداء الجديدة الجيش لتطهير حي جمعية الزهراء وصلات الصناعية في الليومون وضهرة عبد ربه لتوفير حزام أمان لأحيائهم ووقف سيل القذائف التي تستهدفهم.

إدلب و جنوب سورية، وقال: «لا نعتقد أن أيًا من مناطق خفض التصعيد انتهى وجودها، فهناك تحول محطط له في سياق عملية التسوية السلمية.»

ورجح لافرنيتيف أن تصادق الدول الضامنة للهدنة في سورية، بياناً مشتركاً في ختام جلسات «أستانا ٩»، يتضمن تقييم نتائج عمل أطراف أستانا ورسم خطط مستقبلية، وذكر أن اجتماعاً لمجموعة العمل بشأن تبادل المخطوفين والموقوفين سيعقد اليوم (الإنثين) على هامش مفاوضات الدول الضامنة، مشيراً إلى أن قرارات هذه المجموعة ستأخذها في الاعتبار في عملنا.»

وجرى أول اجتماع لـمجموعة العمل حول المخطوفين والموقوفين، على هامش اللقاء الوزاري بين روسيا وتركيا وإيران في عاصمة من جانبها ذكرت وكالة «أ. ف. ب.» أن هذه الجولة في أستانا تجري «على أمل إحرار تقدم نحو تسوية سياسية في سورية وذلك على خلفية توتر دبلوماسي في المنطقة»، وبيّنت أن اللقاء الذي يستمر يومين هو «الأول للدول الثلاث التي تدعم جهات مختلفة في النزاع السوري منذ

إدلب و جنوب سورية، وقال: «لا نعتقد أن أيًا من مناطق خفض التصعيد انتهى وجودها، فهناك تحول محطط له في سياق عملية التسوية السلمية.»

ورجح لافرنيتيف أن تصادق الدول الضامنة للهدنة في سورية، بياناً مشتركاً في ختام جلسات «أستانا ٩»، يتضمن تقييم نتائج عمل أطراف أستانا ورسم خطط مستقبلية، وذكر أن اجتماعاً لمجموعة العمل بشأن تبادل المخطوفين والموقوفين سيعقد اليوم (الإنثين) على هامش مفاوضات الدول الضامنة، مشيراً إلى أن قرارات هذه المجموعة ستأخذها في الاعتبار في عملنا.»

وجرى أول اجتماع لـمجموعة العمل حول المخطوفين والموقوفين، على هامش اللقاء الوزاري بين روسيا وتركيا وإيران في عاصمة من جانبها ذكرت وكالة «أ. ف. ب.» أن هذه الجولة في أستانا تجري «على أمل إحرار تقدم نحو تسوية سياسية في سورية وذلك على خلفية توتر دبلوماسي في المنطقة»، وبيّنت أن اللقاء الذي يستمر يومين هو «الأول للدول الثلاث التي تدعم جهات مختلفة في النزاع السوري منذ

الوطن - وكالات

انطلقت في العاصمة الكازاخية أمس الجولة التاسعة من مسار «أستانا» للدول الضامنة، بلقاءات ثنائية بين الوفود المشاركة تمهيداً للجلسة العامة التي تعقد اليوم والبيان الختامي الذي سيصدر بعدها.

وأجرى وفد الجمهورية العربية السورية، برئاسة مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة بشار الجبغري لقاءً منفصلاً مع وفدي حلفاء دمشق الإيراني والروسي «ناقشا استمرار في مكافحة الإرهاب»، في حين أجرى الوفدان الصديقان لقاءً خاصاً بينهما، على حين كان وفد الإرهابيين يحمل بائناً بنفسه من عمل عسكري في ادلب.

وبحسب وكالة «سانا» لألبقاء، عقد وفد الجمهورية برئاسة مندوب سورية الدائم في أستانا أسس مع الوفد الإيراني برئاسة كبير مساعدي وزير الخارجية للشؤون السياسية حسين جابري أنصاري، وتم بحث بنود جدول أعمال المحادثات ومواصلة التشاور والتنسيق بين الجانبين السوري والإيراني إضافة إلى انتهاكات النظام التركي للقوانين والمواثيق الدولية ويض بنود اتفاقات أستانا ومواصلة دعمه للإرهاب.

كما اجتمع وفد الجمهورية مع الوفد الروسي برئاسة مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سورية ألكسندر لافرنيتيف، وقال الجبغري في تصريح لوسائل الإعلام السورية في أستانا: «ناقشنا خلال اللقاءين مسألة استمرار مكافحة الإرهاب تطبيقاً لتفاهات أستانا وللإرادة المشتركة لدى الأطراف الثلاثة لاجتثاث بؤرة الإرهاب من سورية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى».

وأوضح الجبغري، أنه تمت أيضاً مناقشة المراد من الجولة وما هي النتائج المتوخاة منها، وقال: «ستستأنف المحادثات الثنائية مع البلدين الصديقين (روسيا وإيران) غداً وسيصار إلى استكمال المشاورات الأخرى من طرفها مع الأطراف الأخرى (الطرف التركي والمشاركين) لاستكمال الصيغة النهائية للبيان الختامي الذي سيصدر في نهاية الجولة الحالية من اجتماعات أستانا غداً».

وكان الوفد الروسي عقد اجتماعاً مع الوفد الإيراني، كما عقد كل منهما اجتماعاً مع وفد النظام التركي.

الوطن - وكالات

انطلقت في العاصمة الكازاخية أمس الجولة التاسعة من مسار «أستانا» للدول الضامنة، بلقاءات ثنائية بين الوفود المشاركة تمهيداً للجلسة العامة التي تعقد اليوم والبيان الختامي الذي سيصدر بعدها.

وأجرى وفد الجمهورية العربية السورية، برئاسة مندوب سورية الدائم في الأمم المتحدة بشار الجبغري لقاءً منفصلاً مع وفدي حلفاء دمشق الإيراني والروسي «ناقشا استمرار في مكافحة الإرهاب»، في حين أجرى الوفدان الصديقان لقاءً خاصاً بينهما، على حين كان وفد الإرهابيين يحمل بائناً بنفسه من عمل عسكري في ادلب.

وبحسب وكالة «سانا» لألبقاء، عقد وفد الجمهورية برئاسة مندوب سورية الدائم في أستانا أسس مع الوفد الإيراني برئاسة كبير مساعدي وزير الخارجية للشؤون السياسية حسين جابري أنصاري، وتم بحث بنود جدول أعمال المحادثات ومواصلة التشاور والتنسيق بين الجانبين السوري والإيراني إضافة إلى انتهاكات النظام التركي للقوانين والمواثيق الدولية ويض بنود اتفاقات أستانا ومواصلة دعمه للإرهاب.

كما اجتمع وفد الجمهورية مع الوفد الروسي برئاسة مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سورية ألكسندر لافرنيتيف، وقال الجبغري في تصريح لوسائل الإعلام السورية في أستانا: «ناقشنا خلال اللقاءين مسألة استمرار مكافحة الإرهاب تطبيقاً لتفاهات أستانا وللإرادة المشتركة لدى الأطراف الثلاثة لاجتثاث بؤرة الإرهاب من سورية بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معنى».

وأوضح الجبغري، أنه تمت أيضاً مناقشة المراد من الجولة وما هي النتائج المتوخاة منها، وقال: «ستستأنف المحادثات الثنائية مع البلدين الصديقين (روسيا وإيران) غداً وسيصار إلى استكمال المشاورات الأخرى من طرفها مع الأطراف الأخرى (الطرف التركي والمشاركين) لاستكمال الصيغة النهائية للبيان الختامي الذي سيصدر في نهاية الجولة الحالية من اجتماعات أستانا غداً».

وكان الوفد الروسي عقد اجتماعاً مع الوفد الإيراني، كما عقد كل منهما اجتماعاً مع وفد النظام التركي.